

المغرب في ترتيب المعرب

و (مدَّ - النهرُ) : زاد ماؤه . ومنه : مدَّتْ دِرْجَلُهُ من مطرٍ و (مدَّه - نهرٌ آخر) و (المدَّ) : واحد المدود وهو السيل ومنه (ماءُ المدَّ) وإنما خُصَّ بالذكر لأنه يجيء بغُثاءٍ ونحوه . و (المدَدُ) : ما يُمدَّدُ به الشيءُ : أي يُزاد ويُكثَّر . ومنه : أمدَّ الجيشَ بمدَدٍ : إذا أرسل إليه زيادةً . و (المُدَّ) : ربُّع الصَّاع . وفي خطبة عُبادَة : ألا والحنطة مُدِّيْن بالحنطة مُدِّيْن بمُدِّيْن " خطأً وإنما الصواب : مُدِّيُّ بمُدِّيٍّ وهو مِكْيَالٌ بالشام يسع خمسة عشر مَكَّوْكَاً والمكَّوكُ صاعٌ ونصف صاعٍ عن الخطابي . (مدي) :

و (المُدِّيَّة) : واحدة المُدِّي وهي سَكِّينُ القَمَصَّابِ ومنها : " أما الطَّسُّفَرُ فمُدِّي الحَبْشَة " . و (المَدَى) بفتحين : الغاية . ومنه (التماذي) في الأمر وهو بلوغ المدى . وأما الحديث : " يَشْهَدُ لِلْمُؤَذِّنِ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ " وفي شرح السنَّة : قال عليه السلام : " الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ " - فالمعنى : أنه يُغْفَرُ لَهُ مَغْفَرَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْمَبَالِغَةِ وَكَذَا عَلَى رَوَايَةِ مَنْ رَوَى : " مدَّ - صوته " . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة مملوءةً ذنوباً لغُفِرَتْ و " المَدَى " على الأول : نصبٌ وعلى الثاني : رَفْعٌ بالفاعليَّة وإن صح ما في شرح الكافي فانتصابُهُ على الطرف والفاعل ضمير مَنْ في يَسْتَغْفِرُ